هواء في شبك

(علم بريّج ابصدره)

يحكى ان رجلا قرويا يدعى (بريّج) جاء الى بغداد ، فادهشه ماشاهد فيها من العمران، وعند عودته الى القرية، سئل عنها، فابدى اعجابه بالمدينة وكلما كرر عليه السؤال ، ابدى اعجابه ولكن عجز عن الوصف والاجابة ، ولذا قالوا:(علم بريّج ابصدره).

كثيرعندنا يشبهون (بريج) فهم يمتلكون العلم ، ولكن لايستطيعون البوح به اوترجمته الى افكار عملية تفيد الشعب ، ام ان علم (بريج) سيبقى في صدره الى ابد الآبدين ، عسى الا يبقى علم (بريج) في الانتخابات البرلمانية المقبلة في صدره ويظهر الى العلن.

لقد بقي علم بريج في صدره على مدى اربع سنوات ولم يستطع الافصاح عنه، امام صبر الجميع ومعاناة الشعب التي عاشها هذه السنين العجاف ، مع تقدير الشعب العراقي لمن عمل صالحا ، فليست السنوات الاربع كلها خالية من الجهود المخلصة ، لكن الصوت بقي مبحوحا من النداء المتواصل للبعض بلاطائل لان هذا الصوت طالما اصطدم بحجر التعنت الذي امسك به كثير من النواب، ليضيعوا كثيرا من الفرص التي كان من المؤمل ان تأخذ بيد الوطن نحو التطور وان كان جزئيا.

ونحن كذلك نمتثل لقواعد المتعلمين، والعلماء الذين لايحتفظون بعلمهم لذواتهم، وانما يعلمون الاخرين ما تعلموه، ولانريد علماء من نوعية (بريّج) يحتفظون بعلومهم في صدورهم، وهؤلاء سنحكم عليهم بحسب الحكاية بالجهل والعي، لذا نقول على من لديه خطة او منهج اوبرنامج سياسيا كان ام اقتصاديا عليه طرحه ومحاولة تطبيقه افرادا كانوا ام كتلا من الذين ينوون دخول ساحة المعترك السياسي؛ لقد تعبنا من المهاترات والخروج من على الفضائيات بمشاكسات واتهام للاخر بلا ادلة همهم فيها هم دعائي، يضاف الى ذلك دعاياتهم الانتخابية فاحدهم كتب امام صورته ، ساوفر مليون فرصة عمل ، والاخر يريد توزيع مردودات النفط على الشعب ، دعاوى خيالية وغير منطقية ، لتكن دعواتنا على قدر امكاناتنا ، اذا كانت فرص العمل المعطلة بحسب برنامج التعيين على وفق موازنة ٢٠١٠ والتي صوت عليها النواب جاوزت الـ(١٠٠) الف فرصة عمل ، فمن اين للمرشح الذي يروج لذاته بهذا الرقم غير المعقول .

لانريد احدا مثل صاحبنا (بريّج) ، ولكن من يبح فليبح بشيء مفيد ، اما ان يدعو الى نفسه ويريد ان يفوز ، بهذا الاسلوب المليء بالخداع واستغلال البسطاء ليحصد غلة اربع سنين سمان آتيات ، فهذا غير ممكن.

وعلى الذين رشحوا من النواب القدامى ان يتوبوا عن الاسلوب الماضي، وينتهوا من عقد الجلسات التي تصب في مناقشة رواتبهم ومخصصاتهم الشخصية، وعسى الا تكون التوبة مثل (توبة سوادي)، فسوادي رجل تاب وعاد سريعا الى غيّه ليفعل افعالا اكثر شناعة من التي كان يفعلها من قبل ، ومع هذا نتأمل ان نحظى بوجوه جديدة، وافكار جديدة، وبرامج سياسية جديدة علنا نخرج مما نحن فيه، والذي اتى بالنواب القدامى يستطيع الاتيان بغيرهم، ام ان العراق لم يلد غيرهم وعلى ماقال الشاعر:

(بيك توز حواريسك وحالت
عليّ عيونهم حاطت وحالت
امك جابتك يسمر وحالت
حتى انته عذاب اتصير اليّه)

عبدالله السكوتي

المالكي: الحكومة المقبلة ستكون ائتلافية

بغداد / المدى

اعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي، ان توزيع المقاعد الوزارية على جميع الكتل الفائزة، عند تشكيل الحكومة المقبلة "امر أثبت فشله خلال المرحلة الماضية، مؤكدا أن العملية السياسية تقتضي الدخول في تحالفات.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، إن "كتلته ترى أن تشكيل الحكومة المقبلة سيقع على عاتق الكتلة التي ستفوز بالأغلبية خلال الانتخابات.

وأضاف المالكي ان عملية التحالف من مقتضيات العملية السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، مبينا أن اقرب القوائم إلى كتلته هي التي تؤمن ببرنامجهاوتسعى للتحالف معها بعد الانتخابات.

وبين رئيس الوزراء أن "عملية توزيع المقاعد الوزارية على جميع الكتل الفائزة أثبتت فشلها خلال المرحلة الماضية"، لافتا إلى أن "آثارها السلبية تمثلت بعدم وجود علاقة منسجمة للحكومة مع البرلمان.

واكد رئيس الوزراء بشأن التهديدات التي يتلقاها المواطنون في بعض مناطق البلاد لمنعهم من المشاركة في الانتخابات المقبلة، ان قوات الشرطة والجيش ستلاحق جميع الجهات التي تحاول عرقلة سير الانتخابات، والتعامل مع هذه الجهات بصفتها جهات إرهابية، مضيفا أن العراقيين أمامهم "فرصة كبيرة لتغيير النظام السياسي وتثبيت هيكلية الدولة من خلال الذهاب إلى صناديق الاقتراع، مشيرا إلى أن "جميع العراقيين سيشتركون في رسم سياسة البلاد في يوم التصويت".

وأعرب المالكي عن قناعته بأن هناك ما يقتضي وجود تحالف، وباب التحالفات مع الآخرين قائم لتشكيل الغالبية. وإذا ما شكلت الغالبية فالجميع سيمارسون دورهم داخل الحكومة، مشيرا إلى أن هناك توجها لاختيار كتلة كبيرة على انسجام كبير مع السلطة التنفيذية والحكومة و"تعمل على أسس وطنية وثوابت وسد الثغرات التي تتسلل منها نقاط الضعف سواء أكانت طائفية أم ميليشيات أو نقص الخدمات.

وجدد المالكي دعوته لمشاركة المقترعين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشددا على النزاهة والشفافية في إجراء عملية الاقتراع.

يذكر ان المالكي، اتهم الأحد الماضي ، بعض المسؤولين في مواقع السلطة ومجلس النواب والحكومة والدوائر باستغلال إمكانات الدولة العراقية في عمليات القتل والتخريب والتدمير مشددا على ضرورة "التصدي" لهؤلاء، وعدم السماح لهم بـ"التسلل" مرة أخرى عبر بوابة الانتخابات إلى مواقع المسؤولية في الدولة.

رئيس الوزراء نوري المالكي

مجلس الأمن يعقد اجتماعاً لدراسة الاستعدادات

مسؤولون دوليون: الانتخابات ستشكّل معلَماً مهماً في تقدّم العراق على طريق الديمقراطية

بغداد / المدى

اكد المبعوث الدولي الخاص الى العراق اد مليكرت " ان العراق انهى استعداداته لخوض انتخابات نيابية عامة في البلاد الشهر المقبل والمقرر ان يشارك فيها نحو تسعة عشر مليون ناخب تحت رقابة محلية ودولية".

وقال مليكرت " ان اللجنة الدولية الخاصة بالانتخابات تقدم العون اللازم بهذا الشأن الى المفوضية العراقية المستقلة للانتخابات". مضيفا " ان من نتائج الجهد الجماعي الهائل، توفير البنية الاساسية لتوجه نحو ثمانية عشر مليون وتسعمائة الف ناخب عراقي الى ثمانية واربعين الف مركز في يوم الانتخابات".

واوضح مليكرت: ان الاستعدادات جارية ايضا للسماح للعراقيين في ست عشرة دولة للتصويت وهذه الدول هي استراليا والنمسا وكندا والدانمارك ومصر والمانيا وايران والاردن ولبنان وهولندا والسويد وسوريا وتركيا والامارات وبريطانيا والولايات المتحدة.

ودعا المسؤول الدولي العراقيين الى القبول بنتائج الانتخابات التي قال انها ستشكل امتحانا لمدى نجاح او فشل الديمقراطية. من جانبه أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن اعتقاده بأن الانتخابات العراقية المقبلة ستشكّل "معلَماً مهماً في تقدّم العراق على طريق الديمقراطية."

وأضاف في تقريره الفصلي الأخير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن انتخابات السابع من آذار ستتيح "فرصة لملايين العراقيين لممارسة حقهم في التصويت وانتخاب حكومة ستصوغ مستقبل بلدهم للسنوات الأربع القادمة "

وكان مجلس النواب قد عقد مساء الثلاثاء اجتماعا تم تخصيصه لبحث العملية الانتخابية في العراق بحضور مندوب العراق لدى الأمم المتحدة حامد البياتي. الذي اكد من جانبه على استبعاد تأجيل الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في السابع من الشهر المقبل، مشيرا إلى أن العراق اعتاد على التعامل مع الهجمات المسلحة أثناء الانتخابات، مما لا يستدعي معه تأجيلها.

ودعا البياتي مجلس الأمن إلى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ بداية تسعينيات القرن المنصرم إثر اجتياح النظام العراقي السابق دولة الكويت سنة ١٩٩٠.

وتابع البياتي قائلا إن "العراق لم يعد يشكل خطرا على السلم العالمي ولا يمتلك أسلحة دمار شامل بدليل أن المجلس ألغى ولاية اللجنة المعنية بتدمير الأسلحة كما وقع العراق على جميع الاتفاقيات الدولية بخصوص الأسلحة النووية والكيماوية ولهذا فقد آن الآوان ليقوم مجلس الأمن برفع القيود والعقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه دولة الكويت.

التقرير الأمني

العثور على مخبأ للمتفجرات وإبطال مفعول عبوة ناسفة في ديالى.. واستشهاد ضابط في كركوك

محافظات / وكالات

اكد مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى، أن قوة أمنية مشتركة اعتقلت عنصراً من الصحوة شمال غربي بعقوبة، كما عثرت قوة من الشرطة على مخبأ للمتفجرات، فيما أبطلت قوة من مكافحة المتفجرات عبوة ناسفة جنوبي المدينة.

وقال المصدر بحسب (السومرية نيوز)، إن قوة أمنية مشتركة من الشرطة والجيش اعتقلت عنصراً من الصحوة في إحدى القرى الزراعية التابعة لناحية هبهب، شمال غربي بعقوبة.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عملية الاعتقال جرت وفق معلومات استخبارية تفيد بتعاون المعتقل مع الجماعات المسلحة"، مشيراً إلى أنه "تم نقله إلى أحد المراكز الأمنية لاستكمال التحقيق معه".

وفي السياق ذاته، اكد المصدر أن "قوة من الشرطة نفذت عملية دهم وتفتيش في قرية الشاكرين، جنوب غربي بعقوبة، وعثرت على مخبأ للعتاد والمتفجرات"، مثمنا "دور الأهالي وتعاونهم مع الشرطة، الذي أدى إلى الكشف عن مكان المخبأ".

وأشار المصدر الى أن "قوة من وحدة مكافحة المتفجرات أبطلت مفعول عبوة ناسفة محلية الصنع قرب منزل سكني في قرية الجيل الأول جنوب ناحية بهرز، في بعقوبة.

وفي كركوك قال مصدر أمني مسؤول في شرطة المحافظة ياوز ابراهيم ، ان ضابطا استشهد برصاص مسلحين مجهولين في قضاء طوزخورماتو جنوبي كركوك.

وأضاف ابراهيم بحسب (آكانيوز) امس ان "مسلحين مجهولين قاموا باطلاق عيارات نارية على ضابط الشرطة نجات محسن بالقرب من داره، واردوه شهيدا ثم لاذوا بالفرار بعد تنفيذ العملية.

فيما قال مصدر في شرطة المحافظة إن قواتها ألقت القبض على ١٠ أشخاص بينهم ٧ مطلوبين، خلال عملية دهم وتفتيش نفذتها القوات جنوب غربي كركوك.

واوضح المصدر ان قوات الشرطة دهمت منطقة حي الشعب بناحية الزاب، وألقت القبض على ١٠ أشخاص بينهم ٧ مطلوبين، وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، مضيفا ان عملية الاعتقال جاءت بعد ورود معلومات استخباراتية عن مكان المطلوبين.

اما في نينوى فقد نفى رئيس مجلس قضاء تلكيف بشار كيكي، الانباء التي تحدثت عن اعتقال مدير شرطة قضاء تلكيف. وقال كيكي بحسب (آكانيوز) إنه لا صحة اطلاقا للانباء التي تم الترويج لها امس الاول والتي اشاعت خبر اعتقال مدير شرطة قضاء تلكيف، مؤكدا ان المسألة تعرضت للتضخيم والمبالغة، حيث انه عقب صدور قرار قضائي بالافراج عن ستة موقوفين من ابناء ناحية وانكي، جرت اتصالات مع مدير شرطة القضاء لغرض تسليمهم لذويهم باسرع وقت ممكن.

وأضح أن "مدير شرطة القضاء موجود حاليا وبامكانه ان يؤكد عدم صحة اخبار إلقاء القبض عليه.

وفي سياق آخر اعلن مصدر امني مسؤول في شرطة المحافظة عن مقتل موظفة حكومية في احد احياء شرقي الموصل.

وقال المصدر بحسب (آكانيوز) امس ان" مسلحين مجهولين فتحوا نيران اسلحتهم على موظفة حكومية تعمل في معمل نسيج الموصل، قرب منزلها الكائن في حي الميثاق شرقي الموصل،فاردوها في الحال ولاذوا بالفرار.

وفي البصرة قال مصدر في قوات شرطة المحافظة، امس الأربعاء، إن معسكر "بوكا" الذي تشغله القوات الأميركية تعرض إلى هجوم بصاروخي كاتيوشا، فيما نفذت قوات الشرطة عملية دهم وتفتيش في مناطق قريبة من المعسكر عثرت خلالها على صاروخين آخرين معدين للإطلاق.

وأوضح المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز" أن "مسلحين مجهولين أطلقوا، في ساعة مبكرة من صباح امس، صاروخين من نوع كاتيوشا باتجاه معسكر "بوكا" الذي تشغله القوات الأميركية"، مشيراً إلى أن "الصاروخين سقطا بالقرب من المعسكر الذي يقع في ناحية أم قصر من دون أن يسفرا عن وقوع إصابات أو أضرار".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوات من الشرطة العراقية نفذت عملية دهم وتفتيش في المناطق التي يشتبه بإطلاق الصاروخين منها وعثرت على صاروخين آخرين معدين للإطلاق باتجاه المعسكر".

يذكر أن معسكر "بوكا" يحتوي مركز اعتقال كبير يضم آلاف السجناء من مختلف المحافظات، بعضهم أجانب، لكن القوات الأميركية نقلت معظمهم العام الماضي إلى معتقلات في محافظات أخرى، وعلى إثر ذلك سلمت القوات الأميركية نهاية العام نفسه بعض مرافق البنية الخدمية للمعتقل إلى السلطات العراقية للاستفادة منها في توفير الخدمات لسكان الناحية.

جندي عراقي اثناء تدريبات للجيش في معسكر التاجي امس ..أ ف ب

بالختصر

محافظ بابل يؤكد أن القانون هو الحاسم بقضية إقالة نائبه

اكد محافظ بابل سلمان الزركاني ان القانون هو الفيصل في حل قضية اقالة نائبه الاول اسكندر وتوت من منصبه.

وقال الزركاني لـ (المدى) امس: ان قرار الاقالة تم بناء على تعميم من مجلس الوزراء بخصوص منع كل من كان بدرجة عضو عامل فما فوق في حزب البعث المنحل من تولي المناصب الخاصة، مبينا ان المحافظة ارسلت ٢٢ اسما الى مجلس الوزراء لتدقيقها وبيان مدى شمول اصحابها بقانون المساءلة والعدالة.

واوضح المحافظ ان لجوء اسكندر وتوت الى القضاء حق مكفول له ولكل عراقي بموجب القانون والدستور وان مسألة السماح له بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية سوف لن يغير من حقيقة الامر وسيبقى وتوت مبعدا عن منصبه الى ان تتلقى المحافظة قرارا بخلاف ذلك من مجلس الوزراء وان عودة وتوت لوظيفته حاليا سوف تعرضه للمساءلة القانونية.

الهاشمي وزيباري يبحثان توفير الأجواء المناسبة للانتخابات

التقى نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، في بغداد، وزير الخارجية هوشيار زيباري، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات العراق مع العديد من دول العالم ولا سيما دول الجوار.وتم أستعراض- بحسب بيان صادر من مكتب نائب رئيس الجمهورية الصحفي- نتائج زيارة الهاشمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كما جرى التباحث في الأوضاع السياسية الراهنة والسبل الكفيلة بتوفير أجواء مناسبة للانتخابات المقبلة.

برلماني: رفض النظام الفدرالي في البلاد يتعارض مع الدستور

قال نائب عن التحالف الكردستاني عضو اللجنة القانونية البرلمانية محمد شريف: ان الدستور الدائم الذي صوت عليه الشعب بالأغلبية، يقر النظام الفيدرالي في البلاد،موضحا ان رد هذا النظام من قبل النائب عزت الشابندر يدخل ضمن برامج الدعاية الانتخابية.

واكد شريف بحسب وكالة (آكانيوز) امس تصريحات الشابندر بشأن رفض النظام الفيدرالي في العراق بأنها مخالفة للدستور الذي صّوت عليه غالبية الشعب، مبينا ان الدستور الدائم أقر النظام الفيدرالي في البلاد، والنائب الشابندر على يقين بعدم استطاعة أي شخص ان يغير هذا النظام".

وتابع عضو التحالف الكردستاني ان "تصريحات الشابندر تأتي ضمن برامج الدعاية الانتخابية التي يحاول الترويج لها" مبينا ان "غالبية الشعب لا يتفهمون ولا يؤيدون النظام الفيدرالي في العراق الجديد، الا القلة القليلة من الاوساط المثقفة من الذين يعون جيدا معنى النظام الفيدرالي في ظل التحولات الجديدة في الساحة السياسية.

وكان النائب عزت الشابندر، قال في تصريح اعلامي ان قائمته لا تؤيد انشاء دولة فيدرالية في العراق" مبينا ان "النظام الفيدرالي من شأنه ان يعمل على تفكيك وحدة العراق".

يذكر ان المادة الاولى من الدستور الدائم تقر ان جمهورية العراق دولة مستقلة وصاحبة سيادة، ونظام الحكم فيه فيدرالي ديمقراطي تعددي.

أميركا تقوم بأكبر عملية سحب لمعداتها العسكرية منذ الحرب العالمية الثانية

بغداد / وكالات

قال مسؤولون في القوات الامريكية ان عملية نقل معداتها تمهيدا للانسحاب من العراق تعد بمثابة عملية النقل اللوجستية الأكبر نسبياً منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكر تقرير عسكري ان الجيش الأمريكي يقوم في الوقت الراهن بنقل كميات كبيرة من المعدات، وذلك تماشياً مع الخطة الرئاسية التي تقضي بسحب غالبية القوات الأمريكية من العراق بحلول الحادي والثلاثين من آب المقبل.

ويلعب مركز إدارة التوزيع في قيادة موقع الإسناد الأول في الكويت دوراً رئيسياً في خطوات جهود النقل، ويعمل هذا المركز ووحدة الدعم التابعة له بجد لسحب ما يقدر بـ ١,٥ مليون قطعة من المعدات من العراق، وذلك للإيفاء بالموعد النهائي الذي حدده الرئيس الأمريكي باراك أوباما للانسحاب من العراق.

وتتراوح هذه المعدات بدءاً من الدبابيس الورقية وصولاً إلى الدبابات ، حيث يقول التقرير ان هذا لن يؤثر على العمليات الحالية لأننا نقوم بسحب المعدات الفائضة التي لا يمكن للقوات اصطحابها والعودة بها عند مغادرة البلاد".

وأوضح التقرير ان هذه المعدات تنقل الى معسكر عريفجان في الكويت "وبمجرد أن تصل المعدات إلى هناك ، فإنهُ يتم تنظيمها للمرحلة المقبلة ليتم نقلها بعد ذلك (إلى أي مكان يحدده المسؤولون العسكريون وفقاً لمقتضيات الحاجة لها).

وبين التقرير ان الوحدات المنتشرة في العراق تقوم بدورها بتحديد المعدات التي يتطلب نقلها ووضع هذه المعلومات ضمن قاعدة البيانات المتاحة لجدولة قوافل الشحن التي ستقوم بنقلها من العراق إلى الكويت .

تحويل قصر البحيرة الرئاسي في البصرة إلى متحف للآثار

البصرة / وكالات

أعلنت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة البصرة زهرة البجاري أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد البدء بتنفيذ المرحلة الأولى لمشروع تحويل قصر البحيرة الرئاسي في منطقة البراضعية إلى متحف.

وقالت البجاري بحسب "راديو سوا" إن المتحف البريطاني تعهد بتحويل أحد القصور الرئاسية لمتحف للآثار والتراث يرتبط من الناحية الإدارية بالمتحف الوطني في بغداد، و"تعهد المتحف البريطاني أيضا بتجهيزنا ببعض القطع الأثرية العراقية الموجودة لديه".

وأشارت البجاري إلى أن جامعة البصرة التي تمتلك متحف التأريخ الطبيعي لا ترغب بإعادة تأهيله رغم تأكيد السلطات المحلية على أهمية إعادة افتتاح المتحف الذي تعرض عام ٢٠٠٣ للتخريب وتحول بعدها لمأوى للعائلات المشردة .

يذكر أن متحف التأريخ الطبيعي الذي يقع في منطقة العشار لا يبعد كثيراً عن القصور الرئاسية التي سيطرت عليها القوات البريطانية عام ٢٠٠٣ وبعد أن غادرتها في عام ٢٠٠٧ سلمتها للحكومة العراقية التي تعهدت بتحويلها لمراكز سياحية وترفيهية لكنها قامت العام الماضي بتحويل أحد القصور إلى مقر لإقامة محافظ البصرة الحالي .

المدى
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art